

(2) الأرجوزة المئية - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ففي أي عام كانت ولادة النبي صلى الله عليه وسلم في عام الفين أحسنـت وفي أي شهر - 00:00:00

الاول أحسنـت. وفي أي يوم من الأسبوع في يوم الاثنين أحسنـت. وفي أي يوم من شهر ربيع الاول الثاني عشر المشهور أحسنـت أحسنـتم بارك الله فيكم المسألة ما اسم والد النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع - 00:00:17

زوج حليمة اسمه الحارث ابن عبد العزى اسمه الحارث ابن عبد العزى نبينا من الرضاع يعزى من حارت ابن القرم عبد العزى نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف وللشيخ كلاً والوالديه والسامعين والمسلمين أجمعين - 00:00:45

قال الشيخ ابو الحسن علي بن علي ابى العز ابن ابى العز الحنفي رحمه الله تعالى وبعد شهرين شقاق بطنه وقيل بعد اربع سنين. وبعد ستة شهور جاء وفاة امه على الابواء - 00:01:17

وجدته لاب عبد المطلب بعد ثمان مات من غير كذب. ثم ابو طالب العم فالخدمته ثم الى الشام وبه وذاك بعد عام اثني عشر وكان من امر بحيرة ما اشتهر وسار نحو الشام اشرف - 00:01:36

وفي عام خمسة وعشرين لاما خديجة متجرة وعاد فيه رابحاً مستبشراً فكان فيه عقده عليها وبعد افضاؤه اليها وولده منها خلا ابراهيم فالاول القاسم حاز التكريم وزينب الرقيقة وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة. والطيب الطاهر عبدالله وقيل كل اسم لفرد زاهي. والكل في - 00:01:57

بارك الله فيكم. بارك الله فيكم قال رحمه الله وبعد شهرين اشقاد بطنه وقيل بعد اربع من سنـه ذكر الناظم هنا حادثـة شـق صـدر النـبي صلى الله عليه وسلم. وشق صدره الشـريف صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

الثـابت حـصـولـه مـرتـينـ الـأـولـىـ التـيـ كـانـتـ فـيـ صـفـرـهـ وـهـيـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـالـثـانـيـ التـيـ كـانـتـ قـبـلـ الـأـسـرـاءـ وـهـيـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ وـذـكـرـ اـنـهـ شـقـ مـرـتـينـ أـخـرـيـنـ وـهـوـ اـبـنـ عـشـرـ سـنـيـنـ وـعـنـدـ الـبـعـثـ - 00:02:49

لـكـ الثـابـتـ مـاـ سـبـقـ اـنـهـ شـقـ فـيـ صـفـرـهـ وـهـوـ اـنـهـ شـقـ قـبـلـ الـأـسـرـاءـ اـمـ حـادـثـةـ شـقـ الصـدـرـ التـيـ ذـكـرـهـ النـاظـمـ فـاـخـرـجـ خـبـرـهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:03:12

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك - 00:03:31

ثم غسله في طسـتـ من ذـهـبـ بـمـاءـ زـمـزـ ثـمـ لـأـمـهـ ثـمـ اـعـادـهـ إـلـىـ مـكـانـهـ وـجـاءـ الـغـلـمـانـ يـسـعـونـ إـلـىـ اـمـهـ يـعـنـيـ بـثـرـةـ وـقـالـواـ انـ مـحـمـداـ قـدـ قـتـلـ فـاـسـتـقـبـلـوـهـ - 00:03:49

وـهـوـ مـنـتـقـعـ اللـوـنـ. قـالـ اـنـسـ وـكـنـتـ وـقـدـ كـتـ اـرـىـ اـنـ ذـكـ المـخـيـطـ فـيـ صـدـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـخـتـلـفـ كـمـ كـانـ عـمـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـ شـقـ صـدـرـهـ فـيـ صـفـرـهـ - 00:04:09

فـقـيلـ كـانـ اـبـنـ عـامـيـنـ وـشـهـرـيـنـ هـذـاـ قـوـلـ نـاظـمـ فـيـ بـعـدـ شـهـرـيـنـ اـشـقـاـقـ بـطـنـهـ. اـيـ بـعـدـ شـهـرـيـنـ مـنـ عـامـيـنـ ذـكـرـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ وـبـعـدـ عـامـيـنـ غـدـاـ فـطـيـمـاـ اـيـ بـعـدـ عـامـيـنـ وـشـهـرـيـنـ وـقـيلـ كـانـ ذـلـكـ وـهـوـ اـبـنـ اـرـبـعـةـ اـعـوـامـ - 00:04:25

قال وـقـيلـ بـعـدـ اـرـبـعـ مـنـ سـنـهـ وـيـدـلـ لـهـذـاـ القـوـلـ اـنـ ثـبـتـ عـنـدـ اـبـنـ اـسـحـاقـ اـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ حـيـنـئـذـ يـرـعـيـ الغـنـمـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ اـنـاـ مـعـ اـخـ لـيـ خـلـفـ بـيـوـتـنـاـ نـرـعـيـ بـهـمـاـ لـنـاـ اـذـ اـتـانـيـ رـجـلـانـ - 00:04:47

عليهمما في يوم بيض الى اخر خبر وذكر حادثة شق الصدر وابن عامين لا يترشح لرأي الغنم هذا اللفظ يؤيد القول بأنه كان من اربعة اعوام ثم قال رحمة الله - 00:05:09

وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه على الابواء بعد ست سنوات وشهر من مولده صلى الله عليه وسلم. ذهبت به امه الى اخواله من بنى النجار هم اخوال جذبه عبد المطلب - 00:05:29

فان ام عبد المطلب هي سلمى بنت عمرو من بنى النجار ام النبي صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب زهرية قرشية وام ابيه عبدالله فاطمة بنت عمرو بن عائض من بنى مخزوم - 00:05:47

وام جده عبد المطلب سلمى بنت عمرو من بنى النجار فذهبت به امه الى اخوال جده في المدينة لزيارتهم وفي طريق العودة الى المدينة الى مكة توفيت بالابواء. روى مسلم في صحيحه - 00:06:04

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكي من حوله. فقال استأذنت ربى في ان استغفر لها فلم ياذن لي - 00:06:24

واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت قال رحمة الله وجده لاب عبد المطلب بعد ثمان مات من غير كذب كان النبي صلى الله عليه وسلم في كفالة جده عبد المطلب - 00:06:39

وكان جده يفضله على اولاده وابنائه ويجلسه في مجلسه وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم عنده حظوة عظيمة وكان لا يزال المطلب فراش حول الكعبة يجلس حوله بنوه وكان يجلس نبينا صلى الله عليه وسلم عليه معه - 00:06:59

وكان يؤتى ب الطعام الا قال علي ابني يؤتى بنبينا صلى الله عليه وسلم ويأكل معه وقال بعضهم حججت في الجاهلية بين انا اطوف بالبيت اذا رجل يقول رد الي راكبي مهدا - 00:07:20

الي واصططع عندي يدا. رد الي راكبي مهدا الي واصططع عندي يدا. قلت من هذا قالوا هذا عبد المطلب بن هاشم بعث ابنه في ابن له ضلت وما بعثه بشيء الا جاء به - 00:07:42

قال فما برحت حتى جاء بالباب معه وقال عبد المطلب يابني حزنت عليك كالمرأة حزنا لا يفارقني ابدا ثم ان عبد المطلب توفي ونبينا صلى الله عليه وسلم ابن ثمان سنوات - 00:08:01

قال ثم ابو طالب العم كفل خدمته ثم الى الشام رحل به وذاك بعد عام اثني عشر وكان من الامر بحيرا ما اشتهر بعد موت عبد المطلب صارت كفالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب. وذلك لامررين - 00:08:22

الاول ان عبد المطلب اوصى بالنبي صلى الله عليه وسلم اليه والثاني ان ابا طالب شقيق عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم تتولى ابو طالب كفالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

اجره بعد ذلك في دعوته وناصره ودافع عنه ولكن القلوب بيد الله. انك لا تهدي من احببت. بقي على كفره الى ان مات. وهو الذي كان يقول والله لن يصلوا اليك - 00:08:59

حتى والسد في التراب دفينا فاصدع بامرك ما عليك غضابة وابصر وقرب ذاك منك عيونا ودعوت وزعمت وزعمت انك ناصحي. ولقد صدقت و كنت ثم اميما. وعظت دينا لا محالة انه من خير اديان البرية دين - 00:09:15

لولا الملامة او حداري سبة لوجدتنى سمحا بذلك مبينا وهو الذي يقول لقد كلفت وجدا باحمد واخوته دأب المحب المواصل فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها. وزينا لمن والاه ذب المشاكل. فمن مثله في الناس اي مؤمل اذا قاسه الحكم عند - 00:09:35

تفاضلي حليم رشيد عادل غير طائش يوالى لها ليس عنه بغافل. فوالله لولا ان اجيء بسببة تجر على اشياخنا في المحايل لكننا اتبغنا على كل حالة من الدهر قولها غير قول التهازلي - 00:10:01

لقد علموا ان ابنتنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل. فاصبح فيما احمد صلى الله عليه وسلم في ارومة تقصير عنده سورة المتطاول. حددت بنفسي دونه وحميته ودافعت عنه بالذري والكلاكلا فايده رب العباد - 00:10:19

بنصره واظهر دينا حقه غير ناصبي وهو الذي يقول في هذه القصيدة التي يقول عنها ابن كثير يقول هذه قصيدة عظيمة فصيحة

بلية جدا. لا يستطيع ان يقولها الا من نسبت اليه. يقول فيها كذبتم وبيت الله نبذا - [00:10:40](#)

محمداما ولما نقاتل دونه ونناضلي ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهب عن ابنائنا والحال لمن سبحان الله القلوب بيد الله قال ثم ابو طالب العم كفى خدمته. ثم الى الشام رحل. ذكر رحمة الله رحلة النبي صلى الله عليه وسلم الاولى الى الشام - [00:10:59](#)
وكان عمره اذ ذاك اثننتي عشرة سنة خرج به ابو طالب معه لعدم من يقوم به اذا تركه بمكة فرأى ابو طالب واصحابه من خرج معه الى الشام رأوا من الآيات فيه صلى الله عليه وسلم ما زاد عمه - [00:11:26](#)

في الوصاة به والحرص عليه رأوا تظليل الغمامه له الشجرة بظلها عليه وتبشير بحير الراهن به. وكان راهبا من رهبان النصارى وامر ابا طالب بالرجوع بالنبي صلى الله عليه وسلم لئلا يراه اليهود فيرومونه سوءا - [00:11:46](#)
والحديث اخرجه الترمذى في جامعه واصله ثابت كما ذكر ابن القيم وابن كثير وابن حجر. وان كانت فيه زيادات ضعيفة فيه وقال فلم يزل يناشده اي ينادى بحيرة ابا طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا - [00:12:10](#)
والواقع ان بلال لم يكن قد ولد بعد فكونه بعث معه بلالا قال ابن القيم هذا من الغلط الواضح. لكن اصل الحديث ثابت كما قاله جمع محدثين منه ابن القيم - [00:12:33](#)

كثير ابن حجر قال وسار نحو الشام اشرف الورى في عام خمسة وعشرين اذكرا بامنا خديجة متجرة سارة صلى الله عليه وسلم نحو الشام رحل الرحلة الثانية الى الشام للمتاجرة بمال خديجة - [00:12:46](#)
وكان عمره اذ ذاك خمسة وعشرين سنة لاما خديجة متاجرة منه للمتاجرة للعمل ومنها هي المال. وهذا المسمى عند الفقهاء بالقيراط والمضاربة وعاد فيه رابحا مستبشا رأى ميسرة غلام خديجة من النبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه وسلم ما بهرة - [00:13:09](#)

فاخبر خديجتي ما رأى فرغبت الى ان يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة لاما خديجة متزرة وعاد فيه رابحا مستبشا. فكان فيه عقده عليها وبعد افضاؤه اليها. تزوجها وهو ابن خمس - [00:13:36](#)
سنة وكان عمرها اذ ذاك عائل مشهور اربعين سنة وقيل بل كان عمرها ثمان وعشرون سنة. روایتان وناس خديجة بذلك من الشرف ما لا يخطر بالبال وخصائصها رضي الله عنها وارضاها كثيرة. منها انها اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:58](#)
ومنها انه لم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت ومنها انها اول من امن به من النساء. بل اول من امن به مطلقا لم يتقدمها رجل ولا امرأة ومنها ما ذكره الناظم بعد ذلك - [00:14:22](#)

ان كل اولاده صلى الله عليه وسلم منها الا ابراهيم فانه من سريته القبطية فلم يلد للنبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه الا خديجة رضي الله عنها وارضاها. قال منها من خديجة رضي الله عنها - [00:14:41](#)
انا ابراهيم فالاول القاسم حاز التكريم هذه القصيدة على بحر رجز لكن قوله ولده منها قال ابراهيم فالاول القاسم حاز التكريم هذا ليس من بحر رجز بل هو من بحر السريع - [00:15:00](#)

وهيون مشطول السريع. فهذا بيتان من مشطول السريع. وبحر السريع قريب من بحر رجز لذا قد يحصل عند بعض النظام تداخل البحرين لكنك لا تجده عند ابن مالك وابن عاصم واضرابهما - [00:15:21](#)
قال ولده منها من خديجة خلا ابراهيم الا ابراهيم فانه امارية القبطية كما سبق. فجميع ولد النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة هذا قول وولده الولد جمع ولد يطلق على الذكر والانثى. قال فالاول القاسم - [00:15:38](#)
حاز التكريم اول اولاده القاسم. وبه كان يثنى صلى الله عليه وسلم فهو اكبر اولاده التكريم وزينب رقية وفاطمة وزينب رقية عطف هنا بحذف العاطف وزينب الرقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة - [00:15:57](#)

ظاهر البيت انه يختار ان صغراهن ام كلثوم والذى عليه اكبر العلماء ان الصغرى فاطمة وكلهن رضي الله عنهن وارضاهن. ادركنا الاسلام واسلمنا معه صلى الله عليه وسلم والطيب الطاهر عبد الله - [00:16:20](#)
وقيل كل اسم لفرد زاهي. الزاهي هو الجميل المشرق يعني ان الطيب والطاهرة لقبان عبد الله. وليس ابنيين اخرين للنبي صلى الله

عليه وسلم قال وقيل كل اسم لفرد زاهي. هذا قول اخر حكاہ بصيغة التمريض في المعتمد الاول - 00:16:43

والكل في حياته ذاق الحمام وبعده فاطمة بنصف عام الحمام الموت يقول ان كل اولاد النبي صلی الله عليه وسلم شوفوا في حياته الا فاطمة رضي الله عنها فانها توفيت بعد بنصف عام في الصحيحين - 00:17:05

عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها عاشت بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم ستة اشهر وفيهما ايضا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اقبلت فاطمة تمشي - 00:17:26

كأن مشيتها مشي النبي صلی الله عليه وسلم. فقال صلی الله عليه وسلم مرحبا بابنتي. ثم اجلسها عن يمينه او عن شماليه. ثم سر اليها حديثا فبكت فقلت لها تبكي - 00:17:41

ثم اسر اليها حديثا فضحت فقلت ما رأيتك اليوم فرحا اقرب من حزن؟ فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلی الله عليه وسلم فسألتها فقالت اسر الي - 00:17:56

ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين. ولا اراه الا حضر اجلي. وانك اول اهل بيتي لحاقا بي. فبككت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة اهل الجنة؟ او قال نساء اهل - 00:18:15

اما ترضين ان تكوني سيدة اهل الجنة؟ او قال نساء المؤمنين؟ فضحت لذلك هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:18:35

استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:52